وايضًا المد فيه اكثر من مد الواو والياء

الالف اخف من الواو والياء والمد قايم مقام الحركة والنون كبعض الكلمة فصار اضربانّ كالضالين واما الالف في اضربنانّ فلم تحذف لانها مجتلبة للفصل بين النونات فلو حذفت لحصل الوقوع فيما فر منه ه واما حذف النون التي هي علامة الرفع في الامثلة الخمسة فلان الفعل صار مبنيًا عند الجمهور وعند غيرهم لاجتماع النونات قوله ولا تدخلهما اي المثنى وجمع المونث الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده ه واما مع المثقلة فلان النون المدغمة وان كانت ساكنة فهي كالمتحركة لانه يرتفع اللسان بهما بالمتحركة ارتفاعةً واحدة فهي كحرف واحد متحرك ولا يجوز عند س ايضًا الحاقهما في نحو اضربانّي بنون الوقاية واضربانّ نعمان وان كان يزول التقاء الساكنين الممنوع بالادغام في نون الوقاية ونون نعمان لان نون الوقاية ونون نعمان ليستا بلازمتين قوله خلافًا ليونس ومعه الكوفيون يجوز الحاق الخفيفة المثنى والمجموع جمع المونث فبعد ذلك امّا ان تبقى النون عندهم ساكنة وهو المروي عن يونس لان الالف قبلها كالحركة لما فيها من المد كقراءة نافع محياي وقراءة ابي عمرو اللاي وقولهم التقت حلقتا البطان ولا شك ان كل ما اورده في مقام الشذوذ فلا يجوز القياس عليه واما ان تحرك بالكسر للساكنين وحمل عليه قوله تعالى ولا تتبعانِ بتخفيف النون ثم ان المص اخذ يبين الافعال المعتلة عند الحاق النون بها قال الرضي رحمه الله وقد بينا نحن جميعها في ضمن الكلام السابق يريد ما تضمنه شرح ما سبق مما نقلناه ه قوله وهما اي النونان في غيرهما اي غير المثنى وجمع المونث مع الضمير البارز وهو الواو والياء كالمنفصل يعني كالكلمة المنفصلة تقول اعزُنّ وارمُنّ بالحذف كما حذف مع المنفصل نحو اعزوا

الكواد

الكفاد وارموا الغرض وكذا اعزِنّ وارمِنّ بالحذف كما حذف في اعزي الجيش وارمي العرض وتضم الواو في اخشوُنّ وتكسر الياء في اخشيِنّ كما فعلت في اخشوُا الرجل واخشيِ الرجل فقد رايت كيف كان النون كالكلمة المنفصلة مع الواو والياء قوله فان لم يكن ضمير بارز وهو في الواحد المذكر نحو اعزوَنّ وارميَنّ واخشيَنّ فكالمتصل اي فالنون كالكلمة المتصلة وتعني بها الف التثنية تقول اعزوَنّ وارميَنّ و... اللامات وفتحها كما قلت اعزوَا وارميَا واخشيَا قال المص لما كان النون بعد الضمير البارز صار كالكلمة المنفصلة لان الضمير فاصل ولما لم يكن ضمير بارز كان النون كالضمير المتصل هذا هو زبدة كلامه وللرضي عليه اعتراض من وجهين مذكورين في شرحه قوله ومن ثم اي من جهة انه مع البارز كالمنفصل وبدونه كالمتصل قيل هل تريَنّ في الواحد المذكر كما تقول تريان وقيل في جمع المذكر ترونّ كما تقول تروا الرجل وقيل في المخاطبة ترينّ كما تقول تري الرجل وقيل اغزونّ في الواحد المذكر كما تقول اغزوا وقيل في المذكرين اغزُنّ كما تقول اغزوا الرجل وقيل في المخاطبة اغزِنّ كما تقول اغزي الرجل قوله المخففة تحذف للساكنين اذا لاقت المخففة ساكنًا بعدها حذفت نحو قوله لا تهين الفقير علك ان تركع يومًا والدهر قد رفعه حطًّا لها على التنوين لان التنوين لازم للاسم المتمكن في الوصل اذا تجرد عن الاضافة واللام بخلاف النون الخفيفة فانها لا يلزم ما دخلته وايضًا ينبغي ان يكون للنون اللاحقة للاسم فضل على اللاحقة للفعل فالتنوين حذف في ابن وابنة بالشرط المذكور قياسًا وفي غيره للضرورة قال وحاتم الطاي ... والنون الخفيفة تحذف للساكنين مطلقًا

Copyright © King Saud University